أخبرني أحمد وحبيب بن نصر المهلبي قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن عباد الموصلي قال .

خرج يزيد بن معاوية معه عام حج بالأخطل فاشتاق يزيد أهله فقال .

(بكَى كلّ ُ ذي شَجْوٍ من الشام شاقَهُ ... تَهامٍ فأنّى يلتقي الشّجِيَانِ) .

أجز يا أخطل فقال .

(يغُور الذي بالشام أو يُنْجِدُ الذي ... بغَوْرِ تهاماتٍ فيلتقيان) .

أخبرني أحمد وحبيب قالا حدثنا عمر بن شبة قال .

قيل لأبي العباس أمير المؤمنين إن رجلاً شاعراً قد مدحك فتسمع شعره قال وما عسى أن يقول في بعد قول ابن النصرانية في بني أمية .

(شُمْسُ العداوةِ حتى يُسْتقادَ لهم ... وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قَدَرُوا) .

خبر له مع أمه .

أخبرني به وكيع عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن الهيثم بن عدي بمثله .

قال هارون وحدثني هارون بن سليمان عن الحسن بن مروان التميمي عن أبي بردة الفزاري عن رجل من تغلب قال .

لحظ الأخطل شكوة لأمه فيها لبن وجرابا فيه تمر وزبيب وكان جائعا وكان يضيق عليه فقال لها يا أمّه آل فلان يزورونك ويقضون حقك وأنت لا تأتينهم وعندهم عليل فلو أتيتهم لكان اجمل وأولى بك قالت جزيت خيراً يا بني لقد نبهت على مكرمة وقامت فلبست ثيابها ومضت إليهم فمضى